

عظيم القدر حسن العقيدة قوي في الكلام كان قد جازى العترة وبصره وانتقل
وكان حاذقاً شيخ الامامية في زمانه له كتاب في الامامة قال ابو الكوا السري
مجردى بالسنة المهمة قبل الواو وبعدها والكيم والنزى والدال المحملة وكان
هذا ابو الكين من عيون اصحابنا وصلحهم المشكين له كتاب في الامامة ايضا
وكان قد رجع على قدميه عين حجة قال ابو الكين نصبت الى ابي القاسم البلخي الى
بلخ بعد زيارتي للرضا عليه السلام بطوس فليت عليه وكان عارفاً ومعتاداً ب
ابو جعفر بن قبة في الامامة المعروف بالاضاف فوقف عليه ونقصه بالمش
في الامامة فعدت الى امرى فرفعت الكتاب الى ابن تبة فنقصه بالمستثبت في الاما
تة الى ابن القاسم فنقصه بنفس المستثبت فعدت الى امرى فوجدت ابا
جعفر قد مات محمد بن الخليل بالبحر العجمي المعروف بالمشكوا ابو جعفر في الشيخ
الطوسي رحمه الله انه صاحب هشام بن الحكم وكان متكلم من الحجاب وشالفت
في اشيا الا في اصل الامامة وكلام الشيخ يعطى انه كان اصلاً من اهل النجاشي ان
له كتاباً سماه التوحيد وهو نسبة محمد بن احمد قضاة بالقاف المصنومة
والشاذ المجهز بصفوان بن يحيى الخصال وفي نسخة ابو عبد الله شيخ الطائفة
ثقة ثقة فاضل وكانت له منزلة من السلطان بسبب مناظرة القاضي الموصل في
الامامة بن يدي

الامامة بن يدي ابي محمد فانه في القول بينهما ان قال القاضي باهله
فوعده الى عند شحضر فيها له وجعل كثر في كفة ثم قاما من المجلس وكان
القاضي يحضر دار الامير بن حمدان في كل يوم فتراخى ذلك اليوم ومنه فقا
الامير اعز فوالخبر بالقاضي فقال الرسول انه من قام موضع المباحلهم
وتبع الكف الذي من المباحلة وقد اسود ثم مات من الغد فانتقل الى عبد
الصفوان بهذا اذكر عند الملوك وحظي منهم وكان له منزلة وقال الشيخ ا
لطوسي رحمه الله انه كان حفظة كثير العلم جيد اللسان وقيل انه كان
ابا وله كتابا هاهنا من ظهر قلبه محمد بن ابراهيم بن يوسف الكاتب يكنى بالكنز
وقال احمد بن عبدون هو ابا بكر الشافعي مولده سنة احدى وثمانين ومائتين
بكتيبة وكان على الطاهر ثقة على من هبنا الشافعي ويرى ابي الشيخ الامامة
في الباطن وكان يقهوا وله على المذهبين كتب محمد بن احمد بن الحسين ابو علي
الكاتب الامكا في كان شيخ الامامية جيداً لاصنيف حسنة وجد في اصحابنا
ثقة حليل الهد صنف كثيراً قيل كان عنده مال للضاح عليه السلام وسيف ايضا وله
اوصى به الحارث بن هكلا ذكره وورد ذكره في بعض فارق الشيخ الطوسي رحمه الله
انه كان يرى القول بالقياس فتركت له كتابه ولم يعول عليه محمد بن يعقوب

Copyright © King Fahd University